مجلة الاسلام دينا



الاسلام دينا

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ..ربح البيع سيدي ... بقلمي

الشرك الخفي والشرك الجلي

احذروا اليهود

الدنيا .... بقلمي

الاتِّعاظ بالقرآن

من تصميم دائم الذكر

العدد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

ان الحمد لله ، نحمده و نستعينه ، و نستغفره ، و نعوذ بالله

من شرور انفسنا و من سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له

و من يضلل فلا هادي له ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا

عبده و رسوله صلى الله عليه و على آله و أصحابه و من تبعهم

بإحسان الى يوم الديـــن و سلم تسليما كثيرا ، أما بعد ...

أهلا وسهلا بكل اعضاء وزُوار القسم الديني

أخواتي آسعد الله آوقاتكم بكل خير

في بادئ الامر الشكر الجزيل لكل من ساهم من قريب و من بعيد

في إعداد المجلة.

ويسرني باسم طاقم المجلة افتتاح عدد جديد من مجلة الإسلام ديننا

المجلة ستكون خاصة بمختلف مواضيع الدين الإسلامي الحنيف

راجين من الله تعالى ان تجدوا فيها ضالتكم المنشودة, فالمجلة بخلاصة مجلة إسلامية عامة تهتم

بكل مواضيعنا الدينية من عقيدة إلى شريعة

الى عبادات. تعمل على نشر الكلمة الصادقة المرتكزة على كتاب الله وسنة نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم.

سوف نحرص إن شاء الله ان تكون مجلتنا دورية ان شاء الله

سائلين من الله تعالى ان تحوز إعجابكم.

أخوكم عـــــادل

الفهرس

طاقم المجلة

رئيس مجلة الاسلام ديننا

عادل

نائب رئيس مجلة الاسلام ديننا

دائم الذكر

محرري المجلة

الحاج بكار — nokian96 — wasim100

وبشر الصابرين — دائم الذكر — ISLAM

Green-Arrow — ابن الجزائر البار 2 — 36ahmed

مصمم المجلة

دائم الذكر

الاتِّعاظ بالقرآن

ومَن تدبّر كلامَه
عرف الربَّ عزّ وجلّ، وعَرَف عظيمَ
سلطانه وقدرته، وعظيمَ تفضّله على
المؤمنين، وعَرَف ما عليه من فرض عبادته،
فألزم نَفسَه الواجبَ، فحَذِر ممّا حذّره مولاه الكريم،
فرَغِب فيما رغَّبه، ومَن كانت هذه صفتَه عند تلاوته للقرآن
وعند استماعه من غيره كان القرآنُ له شفاءً فاستغنى بلا مالٍ، وعَزَّ بلا
عشيرةٍ، وأَنِسَ ممّا يستوحش منه غيرُه، وكان همُّه عند التلاوة للسورة إذا
افتتحها: متى أتّعظُ بما أتلو؟ ، ولم يكن مرادُه: متى أختم السورة؟
، وإنما مرادُه: متى أَعْقِلُ عن الله الخطابَ؟
متى أزدجِرُ؟ متى أعتبِرُ؟ ،
لأنَّ تلاوةَ القرآن عبادةٌ لا تكون بغفلةٍ، واللهُ الموفِّق لذلك .

تقديم الاخ: ISLAM

الدنيا

إنّ الدنيا دار ممر لا مقرّ ، يعيش فيها الإنسان بأجل مستور لا يعلمه أحد

الدنيا

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤) سورة لقمان

فأجل المرء في هذه الدنيا غيبيّ فلا يعلم أحد متى تنتهي مهمته في هذه الحياة . وهذا سرّ عظيم استأثر به ربّنا وخالقنا الكريم لنكون دائما على استعداد للحظة الرحيل من هذه الدار الفانية إلى دار البقاء الخالدة فمهما طال بنا العمر فلا يجب أن نغترّ ونسلك سبيل الغافلين .

قال تعالى: (وَمَا هَذِهِ الحياة الدنيا إلا لهو وَلَعِبٌ) [العنكبوت: ٦٤].

وقال صلى الله عليه وسلم: (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ، ما سقى كافرًا منها شربة ماء) (رواه الترمذي وصحّحه الألباني)

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، دُلّني على عمل إذا عملتُه أحبّني الله وأحبّني الناس . فقال: (ازهد في الدنيا يحبّك الله، وازهد فيما عند الناس يحبّك الناس) (رواه ابن ماجه وصحّحه الألباني).

وصدق الإمام الشافعي حيث يقول ؛

إنّ لله عبادا فُطنا *** طلّقوا الدنيا وخافوا ا لفتنا
نظروا فيها فلّما علموا *** أنها ليست لحيّ وطنا
جعلوها لُجّة واتّخذوا *** صالح الأعمال فيها سفنا

إننا مع الأسف لا نعي ذلك فحبّ الدنيا مستحكم على القلوب، فقد صارت معاييرنا وتصوُّراتنا دنيوية بحتة فالغرض منها ؛ أصبح يتمثّل في الترف والرفاهية، والرخاء، وكثرة المال بل المجون

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ) [فاطر: ٥].

وقال تعالى: (مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ) [الشورى: ٢٠].

بقلم والدنا : الحاج بكار

الشرك الخفى والشرك الجلى

إشارة القرآن إلى الشرك الخفي ؛

أيها الإخوة الكرام، مع درس جديد من دروس صلاح الأمة في علو الهمة، في هذه الليلة قُرأت آيتان تتصل أشد التصال بعلو الهمة، قال الله عز وجل:(وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ) (سورة يوسف)

١ ليس في العالَم الإسلامي شرك جليٌّ:

لذلك هذه الآية فيها إشارة إلى الشرك الخفي، ليس في العالم الإسلامي مكان للشرك الجلي، الشرك الجلي أن تعبد بوذا، مثلاً، هذا شرك جلي، أما أن تتعامل مع الناس الأقوياء، فتطيعهم وتعصي الله، وتتوهم أن بيدهم نفعك وضرك، وأن بيدهم رفعتك ورزقك، هذا الشيء الخطير في الدين.

٢ التوحيد ألّا ترى مع الله أحدًا:

المتدين الحقيقي هو الموحد الذي لا يرى مع الله أحدا الذي يرى أن أمره كله بيد الله، الذي يرى أن كل من في الكون ناصيته بيد الله، وأن علاقته مع الله وحده، وأنه إذا عمل لوجه واحد كفاه الله الوجوه كلها. وأنه من مسلمات الإيمان أن ما يعلم أنه ما أصابه لم يكن لينصرف عنه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، هذه الحقائق تسبغ على النفس الهدوء والسكينة والراحة، لذلك ينبغي أن نقلق حينما نقرأ قوله تعالى:

(وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ)

لأن فيها إشارة إلى الشرك الخفي.

٣ ما هو الشرك الخفي ؟

الشرك الخفي: أن تطيع مخلوقاً، وأن تعصي خالقاً، الشرك الخفي: أن تتوهم أن مصلحتك بالمعصية، لا في الطاعة، الشرك الخفي: أن ترى أن في الأرض أقوياء مصير البشر بيدهم.

الأمراض النفسية سببها ضعف التوحيد ؛

ونحن أيها الإخوة في امتحان صعب جداً، من امتحانات الله الصعبة أنه يقوي الكافر، وهذا الكافر يبدو للناس أنه يفعل ما يقول، وأن معظم مقدرات الأرض بيده، هذا مما يكون فتنة للمؤمنين. فكلما قوي إيمانك رأيت أن يد الله وحدها تعمل، وكلما قوي إيمانك ابتعد عنك اليأس ابتعد عنك الإحباط، ابتعد عنك الخنوع. لذلك ما من مرض يصيب نفس المؤمن إلا بسبب ضعف توحيده.

(وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ)

فيا أيها الإخوة، حينما تتحرك لإرضاء جهة أرضية، أو تتحرك خوفاً من جهة أرضية، ولا تدخل في حساباتك أن الله بيده كل شيء، دون أن تشعر وقعت في الشرك الخفي، والشرك الخفي خطير جداً، لأنكم تعلمون أن كل ذنب يغفر إلا الشرك.

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) (سورة النساء الآية: ٤٨)

حينما أرى أن الأمر بيد غير يد الله فقد أصابني الإحباط، والكآبة. لا لليأس والقنوط والخنوع:

بالمناسبة، إذا صدّق الإنسانُ الأخبارَ فقد لا يحتمل قلبه سماعها، عدو قوي جداً ، ذكي جداً، بيده الثروات، والإعلام، والاقتصاد، ويملك فرضَ حصارٍ، ويبيد الشعوب ، ويحدث فوضى بناءة على حد زعمهم، هذا التصور وحده يسبّب كآبة لا تنتهي، نحن دواءنا الآن التوحيد، وهناك إله موجود.

كنت أقول دائماً حينما تطرح تحليلات سوداوية مظلمة للمستقبل أقول: اقرأ الأخبار، أو استمع إليها، أو اقرأ التحليلات، واقبل بعضها، وارفض بعضها الآخر، ولكن لا تنسَ ثانيةً واحدة أن الله موجود، وأن الله بيده الموازين، وقد يقلب كل الموازين في وقت قصير. لذلك لا تقنط من رحمة الله، لا تيأس من رحمة الله، تحتاج إلى توحيد. أين تجد التوحيد:

قد يقول أحدهم: أين أجد التوحيد ؟ التوحيد تجده في التفكر، تجده في التدبر، تجده في الطاعات، تجده في القربات، إذا بلغت حداً أدنى من التوحيد فهذا الحد الأدنى يجعلك بعيداً عن أمراض الناس، عن يأسهم، عن كآبتهم، عن الإحساس بالإحباط. هذه الآية دعوها في أذهانكم:

(وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ)

لمجرد أن تطيع مخلوقاً، وأن تعصي خالقاً، ففي هذه الحالة شرك خفي كيف ؟ لمجرد أن تغش المسلمين، من أين انطلقت ؟ أن هذا المبلغ الكبير الذي سوف ينضم إلى أرباحك عن طريق الغش هو أكبر عندك من طاعة الله، وأنه لا سبيل إلى أن ترتزق إلا بهذه الطريقة، هذا أكبر شرك، لكن والله إن لم نَقْسُ على أنفسنا في هذا الموضوع فلن ننجو من عذاب الله.

لا تعلق من سواه أملا إنما يسقيك من قد زرعك

كن مع الله تر الله معك واترك الكل و حاذر طمعك

وإذا أعطاك من يمنعه ثم من يعطي إذا ما منعك

إذاً: نحن في صدد أن نتجنب الشرك الخفي:

(وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ)

قد نتجنبه بآية ثانية:

(يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (سورة إبراهيم الآية: ٢٧)

إخواننا الكرام، قال الله عز وجل:

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) (سورة الأنعام الآية: ١)

القرآن كتاب ناطق، والكون كتاب صامت: السماوات والأرض مصطلح قرآني، والكون ما سوى الله. آية ثانية:

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ) (سورة الكهف الآية: ١)

الكون كله في كفة والكتاب في كفة ثانية، الكتاب يقول لك: الأمر بيد الله، الكتاب يقول لك:

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ)(سورة الأنفال الآية: ٣٦)

الكتاب يقول لك:(وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) (سورة الأعراف)

الكتاب يقول لك:

(وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) (سورة الأنفال الآية: ١٧)

الكتاب يقول لك:

(وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ) (سورة الزخرف الآية:٨٤)

الكتاب ينبئك بأن الله مع المؤمنين،

وأن الله مع التائبين، ومع الصادقين، وأن الذي آمن، وعمل صالحاً فإن له حياة طيبة، وأن الأمر كله بيد الله، هذه الآيات في القرآن حينما تقرأها هي التي تثبتك. (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)(سورة إبراهيم الآية: ٢٧)

علاج الشرك التثبت والتشبث بكلام الله:

فلذلك أيها الإخوة، الخطر الأول الشرك الخفي، والعلاج الأول أن تتثبت بقول الله عز وجل، قال بعض العلماء: فضل كلام الله على كلام خلقه كفضل الله على خَلقه .

كيف يشهد الله القرآن كلامه ؟!

أيها الإخوة، أحياناً يشهد الله لك أن هذا القرآن كلامه، كيف ذلك ؟ بالحسابات الدقيقة القرض الربوي أكثر ربحاً، أقرضت ألفا رُدت إليك ١٢٠٠، لكن حينما ترى أن الله سبحانه وتعالى يدمر مال المرابي، فتدمير مال المرابي هو شهادة الله للعباد أن هذا القرآن كلامه، بتعبير آخر وقوع الوعد والوعيد يُعدّ شهادة الله لك أن هذا القرآن كلامه.

والله أعرف إنسانا عنده بيت يقترب من ٣٠٠ متر، في أرقى الأحياء في عاصمة عربية، وعنده محل تجاري، من أوسع المحلات، ومستودع، ومكتب، وبيت لابنه، وبعد قرض ربوي باع البيت، وبيت ابنه، والمحل، والمكتب، والمستودع، ولم تفِ أثمان هذه الممتلكات لسداد القرض الربوي بعد الفوائد المركبة. الله عز وجل يوقع وعده ووعيده، ووقوعُ الوعد والوعيد شهادة الله لك أيها المؤمن أن الله سبحانه وتعالى هو الذي أنزل هذا القرآن، نريد أن نشفى من الشرك الخفي، ونريد أن نتثبت، وأن نوقن بهذا الكتاب الذي أخبرنا عن كل شيء.

متى تتوازن في زمن الاختلالات ؟!

لذلك إخواننا الكرام، كلما قرأت القرآن توازنت، أنا أشعر أن هناك خللاً كبيراً في نفس الذي لا يقرأ القرآن، لأن ثمة ضخًّا إعلاميا مستمرا، الضخ أساسه الشرك، الضخ لصالح الأقوياء، الضخ لصالح الفساد، الضخ لصالح الانبطاح، الضخ لصالح الاستسلام ، هذا الضخ الإعلامي المستمر يشكّل رأيا عامًّا، يشكل قناعات، هذه القناعات تتناقض مع الإسلام، لذلك متى تتوازن ؟ حينما تعود إلى كلام الله، وحينما تثق أن زوال الكون أهون على الله من ألا يحقق وعوده للمؤمنين، وحينما تتعامل مع الله مباشرة، أنت مع كون يشهد بعظمة الله، ومع كتاب معجز يشهد أنه كلام الله، هذه تعليمات الصانع، أنت حينما تقرأ القرآن، وتصدقه تتصرف بطريقة نابعة من قناعاتك به، وهناك دائماً قوانين مستنبطة من حركة الحياة، وهناك قوانين اسمها قوانين العناية الإلهية، هذه لا تعرفها أنت، ولا تراها

قوانين العناية الإلهية:

مثلاً: ينما تغش تربح أكثر، طبعاً، حينما تنافق يقوى مركزك أكثر، وهناك مجموعة قوانين خطيرة جداً مستنبطة من حركة الحياة، المؤمن أمام امتحان صعب، حينما لا يعبأ بهذه القوانين الباطلة التي ما أنزل الله بها من سلطان، وحينما يتمسك بأمر الله وأمر نبيه، المتوقع أن يخسر، لكن الذي يحصل أن الله سبحانه وتعالى يخضعه لقوانين العناية الإلهية، وعلى هذا آلاف القصص: صفقة رابحة جداً، والبيع نقداً، والربح كبير، والبضاعة محرمة، أو فيها شبهة، فلو أنك امتنعت التعامل مع هذه البضاعة فاتك ربح كثير، هذه القوانين المستنبطة من حركة الحياة، عندئذٍ الله عز وجل حينما تمتنع، وتقول: معاذ الله، الله الغني، لا أفعل هذا ، حينما تمتنع يخضعك الله لقوانين العناية الإلهية، بطريقة أو بأخرى يضاعف الذي فقدته أضعافاً كثيرة، عندئذٍ تتيقن أن الله شهد لك أن هذا القرآن كلامه. (كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ)(سورة الرعد)

الله عز وجل تأتي أفعاله مطابقة لكلامه، تأتي أفعاله لتؤكّد كلامه، تأتي أفعاله لتكون شهادة للإنسان على أن كلام الله حق.

مرة طبيب في الجامعة، هو يعتقد اعتقاداً جازماً أن كلام النبي عليه الصلاة والسلام حق صِرّف، فمن توجيهات النبي أن الإنسان إذا أكل ثلثا لطعامه، وثلثا لشرابه وثلثا لنفسه، والحديث صحيح، الأطباء في كلية الطب من ثلاثين سنة ماضية يؤكدون لطلابهم أن شرب الماء مع الطعام ضار، لأنه يمدد العصارة الهاضمة، فينصحون أن يمتنع الإنسان عن الشرب في أثناء الطعام، بعد ثلاث ساعات يشرب، هذا الطبيب لا يزال حي يرزق، هو على خصومة مع زملائه في هذا الموضوع، هو لا يعتمد إلا على حديث رسول الله ، وهو يعتقد أن هذا الحديث ليس من اجتهاده، وليس من ثقافته، وليس من تأملاته، وليس من معطيات البيئة، هذا وحي، لقول الله عز وجل: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)(سورة النجم)

والأيام مضت، هو متمسك بموقفه، والأطباء يوجهون الطلاب توجيهاً آخر ، إلى أن اكتشف أنه مهما شربت الماء مع الطعام فهو أولى، لأنه اكتشفوا أن الماء إذا كان كثيراً تخلخلت بالعصارة الهاضمة في كل ذرات الطعام، بدل أن تكون قطع الطعام متماسكة فالماء يحلها، ويسهل وصول حمض الكلور، لذلك: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) نحن نريد أن تتثبت أن كل حرف، وكل حركة في هذا الكتاب هي نابعة من الحق الصِرّف، القضية أن تؤمن أن هذا الكتاب حق لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه.

قراءة القرآن بالتدبر:

أيها الإخوة، قال تعالى، الآن درجة ثالثة: (وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ) (سورة الأعراف الآية: ١٧٠)

المؤمن الصادق له مهمة دعوية، هو يتقي الشرك الخفي، أول نقطة، ثم يثبت قناعاته ونفسه بالقول الثابت وهو القرآن، ثم يسعى إلى تمسيك الناس بالقرآن، (وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ) وقد أثنى الله عليهم.

قراءة القرآن بالتدبر:

فلذلك أيها الإخوة، نحن في رمضان وهو شهر القرآن، مرة ثانية: حبذا لو تقرؤون القرآن قراءة تدبر، ولا يعنيك الكم إطلاقاً، آية، وأن تقيس نفسك بها، أين أنت منها ؟ هذا الذي يرفع الهمة، وبه صلاح الأمة إن شاء الله، أن تخشى الشرك الخفي، وأن تعالجه بالقول الثابت، ثم أن تنطلق إلى تمسيك الناس بالكتاب لتكون داعية إلى الصواب، وليكون كل عمل الذين دعوته إلى الحق في صحيفتك.

أيها الإخوة، أرجو الله سبحانه وتعالى أن تنقلب هذه الحقائق إلى قناعات، وإلى راحة نفسية.

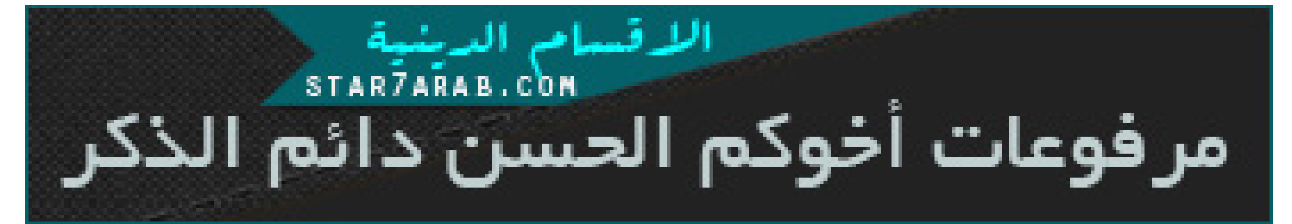
تقديم الاخ : nokian٩٦

نبذة عن الموضوع و المحتوى

المصحف المرتل للقارئ بندر عبد العزيز بليلة

امكانية تحميل كل سورة على حدى

والجميل هو تحميل المصحف برابط مباشر



حجم المصحف :

1.3G حقوق الرفع موجودة في صفحة التحميل



لتحميل كل سورة لوحدها

https://archive.org/details/moshaf_bandar

تحميل المصحف برابط مباشر

https://archive.org/compress/moshaf_bandar/formats=VBR٢٠٪MP٣&file=/moshaf_bandar.zip

تحميل جميع السور برابط التورونت

https://archive.org/download/moshaf_bandar/moshaf_bandar_archive.torrent

اسأل من الله تعالى ان تستفيدو من هذه المرفوعات وهذه المحضورات

وان تدعو الله لي بظاهر الغيب

من رفع أخوكم : دائم الذكر



طلب العلم شاق ولكن له لذة ومتعة
والعلم لا ينال إلا على جسر من التعب والمشقة
ومن لم يتحمل ذل العلم ساعة يتجرع كأس الجهل أبدا



النداء السابع عشر: في حرمة التشبه بالكافرين والمنافقين في عقائدهم وسلوكهم

من مظاهر رحمة الله بالمؤمنين وإكرامه لهم؛ لأنهم أولياؤه بإيمانهم به وبلقائه وتقواهم له بفعل أوامره،واجتناب نواهيه من مظاهر إكرامه لهم انه لم يرض لهم أن يتشبهوا بأعدائه وأعدائهم وهم الكفرة المشركون والمنافقون، إذ ناداهم بعنوان الإيمان قائلا: {يـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا} . ونهاهم عن التشبه بالكافرين والمنافقين بقوله: {لا تَكُونوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا} والكفر اقبح ذنب وأسوأه أي لا تكونوا مثلهم في الكفر والنفاق، وفيما يتولد عنه من الظلم والخبث والشر والفساد وسوء الأخلاق ومن ذلكقولهم لإخوانهم في الكفر والنفاق إذا ضربوا في الأرض أي خرجوا مسافرين شفى تجارة وغيرها وأصابهم حادث من خوف أو جوع أو مرض فماتوا أو خرجوا غزاة مقاتلين فقتلوا في المعارك الجهادية وهم من المؤمنين الصادقينبوصفهم مؤمنين في الظاهر وهم كافرون في الباطن؛ إذ النفاق هو إظهار الإيمان وإخفاء الكفر في النفس، فقالوا لإخوانهم المنافقين في مجالسهمالخاصة لو كان فلان وفلان وفلان عندنا ما خرجوا مسافرين غزاة مقاتلين، وما ماتوا وما قتلوا،فينتج لهم هذا القول حسب سنة الله تعالى الحسرة والندم والحزن والألم في نفوسهم، كما قال تعالى: {لِيَجْعَلَ اللَّـهُ ذَلِكَ}أي حسب سنته {حَسْرَةً فِي قُلوبِهِمْ} فنهى الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين عن التشبه بحال الكافرين والمنافقين الظاهرة والباطنة حتى في السلوك النفسي الخفي، كهذا الذي هو قولهم لإخوانهم لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا، لما ينتج ذلك من الحسرة التي هي ألم يأخذ بخناق النفس بسبب فوت مرغوب، أو فقد محبوب، والله تعالى لا يحب لأوليائه وصالحي عباده المؤمنين به وبلقائه والمطيعين له، ولرسوله، لا يحب لهم ما يؤذيهم من حزن أو حسرة أو ندم، فلذا نهاهم عن التشبه بالكافرين بقوله: {لا تَكُونوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إذا ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزّىً لَوْ كَانُوا عِنْدَنا مَا ماتُوا وَمَا قُتِلُوا} ثم ذكرهم بقوله: {وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ} ليعلمهم أن الله تعالى هو الذي بيده الحياة والموت فقد يحيى المسافر والغازي، ويميت ١ المقيم في داره وبين أهله، والقاعد عن القتال دون غيره. إن الأمر له وهو على كل شئ قدير، فلا معنى إذا لما يردده أولئك الكافرون من قولهم: لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا، إلا أن يجعل الله تعالى ذلك حسرة في قلوبهم.ألا فليحذر المؤمنون مثل هذا القول فإنه قول باطل، ويجلب الألم والحسرة والعياذ بالله تعالى، كما يحذرونكل تشبه بالكافرين في الزي والسلوك وحتى التفكير والهم بالأمور للفوارق بين المؤمنين والكافرينفي الاعتقاد، والقول والعمل والصفات الظاهرة والباطنة. وختم تعالى توجيهه لعباده المؤمنين بقوله: {وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} تأكيدا لنهيه لعباده المؤمنين عن التشبه بالكافرين في الظاهر والباطن لما فيه من الضرر والفساد وسوء الحال والمآل فأعلمهم أنه بصير بأعمالهم الظاهرة والباطنة ألا فليعلموا ذلك وليحذروا التشبه بأعدائهم وإلا فستحل العقوبة بهم كما حلت بغيرهم، لأن لله تعالى سننا لا تتبدل ولا تتحول هذا ولنذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم: من تشبه بقوم فهو منهم

فمن تشبه بالصالحين فهو صالح، ومن تشبه بالفاسدين فهو فاسد، لأن سنة الله تعالى في أن من رغب في شئ وطلبه بجد ورغبة حصل عليه، وفاز به، وما تشبه أحد بآخر إلا لرغبة في نفسه أن يكون مثله فهو كائن إذا لا محالة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: من تشبه بقوم فهو منهم

[النداء السابع عشر: في حرمة التشبه بالكافرين والمنافقين في عقائدهم وسلوكهم]

الآية (١٥٦) من سورة آل عمران

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزّىً لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}

وأخيرا أيها القارئ أو المستمع لهذا النداء وما حواه من النهى عن التشبه بالكافرين في الاعتقاد والقول والعمل والفهم وحتى الذوق، فاحذر أن يراك الله تعالى تتعمد التشبه بالكافرين، فإن عذاب الله شديد واذكر قوله: {وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} ولا تغفل عنه ولا تنسه.

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

---

١ يروى أن خالد بن الوليد رضى الله عنه قال عند موته: ما في موضع شبر إلا وفيه ضربة سيف أو طعنة برمح وها أنذا أموت كما يموت البعير، فلا نامت أعين الجبناء!!؟!.

تقديم أخوكم : دائم الذكر

لا تدعوا على أنفسكم

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من اللهِ تعالى ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم) رواه أبو داود بإسناد صحيح.

شرح الحديث

اعتاد بعض النّاس كلّما غضبوا أن يقوموا بالدّعاء على أنفسهم أو على أولادهم أو على خدمهم أو على أموالهم، فكان التّوجيه النّبوي الكريم بالنّهي عن ذلك، حيث قال النّبي صلّى الله عليه وسلّم لأمّته: (لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم)؛ لأنّ ما يحصل من الإنسان عند الغضب تجده يندم عليه بعد ذلك، يقول عطاء بن أبي رباح رحمه الله: ما أبكى العلماء بكاء آخر العمر من غضبة يغضبها أحدهم، فتهدم عمر خمسين سنة أو ستّين سنة أو سبعين سنة، وربّ غضبة قد أقحمت صاحبها مقحما ما استقاله ، فالحذر الحذر من الدّعاء على النّفس أو الولد أو الخدم أو المال؛ امتثالا لنهي النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم عن ذلك، وتجنّبا للندم الذي سيصيبه بعد ذلك.

(لا توافقوا من اللهِ تعالى ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم) علّة للنهي أي: لئلا توافقوا وتُصَادِفُوا ساعة إجابة ونَيْل فتُسْتجاب دَعوتُكم السُّوء على أنفسكم أو أولادكم أو خدمكم أو أموالكم.

لطف الله بعباده

إن من يدعو بالسُّوء على نفسه أو ولده أو ماله أو خدمه لا يريد ذلك ولا يقصده غالبا، ولهذا يقول الله تعالى: {وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالخَيرِ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولًا} (الإسراء: ١١)، ويقول عزّ وجلّ: {وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيرِ لَقُضِيَ إِلَيهِمْ أَجَلُهُمْ} (يونس: ١١)، أي أنّه لا يستجيب لهم إذا دعوا على أنفسهم أو أموالهم أو أولادهم في حال ضجرهم وغضبهم، لأنّه يعلم منهم عدم القصد إلى إرادة ذلك، فلهذا لا يستجيب لهم -والحالة- هذه- لطفًا ورحمة، ولو استجاب لهم كلّ ما دعوا به في ذلك لأهلكهم، وفوق ذلك يتكرم الله عليهم بالاستجابة لهم إذا دعوا لأنفسهم أو لأموالهم وأولادهم بالخير والبركة والنّماء.

مناسبة الحديث وقصته

مما ورد في مناسبة هذا الحديث وسبب وروده ما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: سرنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في غزوة بطن بُواط - جبل من جبال جُهينة -، وهو يطلب المجديّ بن عمرو الجهني، وكان النّاضح - البعير الذي يُستقى عليه - يعتقبه منّا الخمسة والسّتة والسّبعة، فدارت عقبة رجل من الأنصار - العُقبة ركوب هذا مرة وهذا مرة - على ناضح له، فأناخه فركبه، ثم بعثه فتلدّن عليه بعض التلدُّن - أي تلكّأ وتوقّف -، فقال له: شَأْ، لعنك الله - كلمة زجر للبعير -، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من هذا اللاعن بعيره؟) قال: أنا يا رسول الله، قال: (انزل عنه، فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعةً يُسأل فيها عطاء فيستجيبَ لكم).

وفي قصة هذا الحديث دليل على النّهي عن لعن الدّوابّ، كما أنّ فيها دلالة على أن دعاء الغضبان قد يجاب إذا صادف ساعة إجابة، والله تعالى أعلى وأعلم

تقديم الاخ : wasim١٠٠

قال صلى الله عليه وسلم

لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاءٌ فيستجيبُ لكم

صحيح مسلم







ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ..ربح البيع سيدى ... بقلمى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال رب العزة فى كتابه الكريم ..

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩)

ورب الكعبة أحياء يرزقون عند ربهم ما ماتوا .... بل ينعمون ويتنعمون بعاقبة احتسابهم وصبرهم على الأذى فى الدنيا

وقال الملك جل في علاه

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٢٣)

ا لأ حز ا ب

وما بدلوا تبديلا

انه الثبات.... على الحق في زمان المحن

انه العهد.... الذى بين المؤمن وربه فلا يُهادن

ولا يتنازل عنه حتى يلقاه ثابتا مظلوما

انه اليمان..... بالقضية والمبدأ الذى تدفع

في سبيل الأرواح رخيصة حسبة لله

فالمؤمن بالقضية.... والثابت على مبادئه واخلاقه

يتحمل ويصبر يا اخى صبر الجبال

لانه ببساطة يتعبد الى الملك بصبره واحتسابه

فالمظلوم شهيد يا اخى

بل هو سيد الشهداء

وحسبك يا شهيد انك صرت

حرا عند ملك لا يظلم عنده أحد

فلتنتقل القضية ... ولترفع الى قاضى السماء ....

وليؤجل الحكم الى حين يجتمع عنده الخصوم

ربح البيع يا اخى

ورب الكعبة ربح البيع يا شهيد باذن الله

فنم قرير العين هانيها فلا تعب

ولا ظلم ومهانة

ولا إجحاف بعد اليوم

فلترفرف روحك الطيبة الطاهرة حرة

تتنسم هواء الحرية فى جنات عدن

فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

وليهدأ الجسد الذى طالما عانى وقاسى

وكابد المشقة والالام فى سبيل الله

فقد انتهت الرحلة .... ونزل الفارس عن جواده أخيرا

شامخا ...مرفوع الرأس حتى الرمق الاخير

فطبت حيا وميتا سيدى

اللهم ارزقنا الثبات على الحق حتى نلقاك

واغفر لنا جميعا ووحد صف المسلمين

بقلم أختنا : وبشر الصابرين

العودة إلى التربية القرآنية.. الجدية في حياة المسلم

إن المتدبر لآيات الكتاب الحكيم وتوجيهاته للإنسان عامة وللمسلمين خاصة، سيجد أن حياة المسلم يغلب عليها الجدية سواء في القول أو العمل، فأيامه ما بين علمٍ أو عبادة أو عمل، وقضية الترويح عن النفس بعد التعب والنصب لها نصيبٌ طبعًا، ولكن الأصل هو الحياة الجادة بالأعمال الصالحة، وهذا ليس تشددًا، فهذا هو واجب الإنسان. يُكثر القرآن الكريم من ذكر يوم الحساب الذي يجب أن تكون صورته دائمًا أمام الأعين على نحو يؤدي بالإنسان إلى البعد عن الغفلة والطيش وتضييع الأوقات دون فائدة، قال تعالى: (لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ) [النساء: ١١٤]، قال ابن عطية في تفسيره: الضمير في نجواهم عائد على الناس أجمع، وجاءت هذه الآيات عامة التناول . وعندما يذم القرآن الحياة الدنيا مقابل الآخرة فإنما يذم ما فيها من اللهو واللعب والاستغراق في زينتها: (وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) [العنكبوت: ٦٤]، وعندما يذم القرآن الكافرين والمشركين لغفلتهم ولهوهم، فهي إشارة إلى المسلمين أيضًا ألا يكونوا من الغافلين، بل متيقظين دائمًا لفعل الخيرات وعمل الطاعات والبعد عن المعاصي، قال تعالى: (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ * مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ) [الأنبياء: ١، ٢] وقال: (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ * لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ) [الأنبياء: ١٦، ١٧].

إن الدين الذي يقول للمسلم: (وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [الأنعام: ١١٦]، والذي يقول: (وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ) [الأنعام: ٧٠]، والذي يقول: (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) [يونس: ١٠٩]، هذا الدين للابد أن يطلب من المسلم أن يحيا حياة جادة حافلة بالأعمال الجليلة، ولا يضيع عمره بالقيل والقال كما جاء في الحديث، ولا بالأشياء التافهة التي يقطع بها الأوقات أو يقتل بها الأوقات كما يعبر أحدهم، وهناك أناس كثر شبابًا وشيبانًا يقضون ساعات الفراغ في لعب النرد والورق، وهذا الذي يجعل زمن هؤلاء هباء منثورًا لأنهم لا يعرفون قيمة الوقت ولا قيمة أنفسهم، قال صلى الله عليه وسلم: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ ، أي أن المستفيدين من هاتين النعمتين قلة، والكثير مفرط مغبون. وقال صلى الله عليه وسلم: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به .

تعجب أحد عقلاء الغرب من أناس عندهم القدرة على البقاء جالسين طوال ساعات على اللعب بـ (الورق) ويعقب: ومن ثم ندرك أن البشر لا يتوقفون بمنتهى السهولة عن أن يكونوا أطفالًا ويعلق المؤرخ الأمريكي ول ديورانت على طبيعة حياة المسلم: وليس في التاريخ دين غير دين الإسلام يدعو أتباعه على الدوام إلى أن يكونوا أقوياء، ولم يفلح في هذه الدعوة دين آخر بقدر ما أفلح الإسلام .

هذه الحياة الجدية لا تعني أن لا يكون هناك أوقات للترويح عن النفس، لأن النفوس إذا كَلَّت عميت، ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم تعقيبًا على السماح للسيدة عائشة رضي الله عنها بالنظر إلى ألعاب الحبشة، قال: ليعلم يهود أن في ديننا فسحة . وكان العلماء من السلف يذكرون المُلح والطرائف أثناء دروس العلم حتى لا يمل طالب العلم، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول إلا حقًا، وكان إذا أعجبه شيء تبسم.

قد يستغرب بعض الناس وخاصة من غير المسلمين هذه الجدية في حياة المسلم، عبادات وطاعات وترك المحرمات، يقولون: ما هذا التزمت والضيق، ويرون كل ذلك قيودًا وهم يريدون التفلت من الالتزامات الدينية والأخلاقية، ولا يدركون أن التوازن الذي جاء به الإسلام هو خير للبشرية، حتى لا يطغى شيء على شيء، توازن بين حاجات الجسد وحاجات الروح، ومن أسماء القرآن أنه: روح وأنه حياة فالإنسان بدون هذه الروح يكون ميّتًا معنويًّا، ويقال لهؤلاء: هذا هو الإسلام وهذه حياة المسلم في ليله ونهاره وفي عمله وراحته وهذا هو مقتضى العبودية.

تقديم الاخ : wasim١٠٠

احذروا اليهود

اليهود قتلة الأنبياء:

قال جلَّ شأنه: (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) [البقرة: ٦١].

قال الإمام ابن كثير (رحمه الله): هَذَا الَّذِي جَازَيْنَاهُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَإِحْلَالِ الْغَضَبِ بِهِمْ بِسَبَبِ اسْتِكْبَارِهِمْ عَنِ اتِّبَاعِ الْحَقِّ، وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَإِهَانَتِهِمْ حَمَلَةَ الشَّرْعِ وَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَأَتْبَاعُهُمْ، فَانْتَقَصُوهُمْ إِلَى أَنْ أَفْضَى بِهِمُ الْحَالُ إِلَى أَنْ قَتَلُوهُمْ، فَلَا كِبْرَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا، إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. (تفسير ابن كثير ج١ص٤٢٩).

وقال سبحانه: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) [البقرة: ٩١].

قال الإمام ابن كثير (رحمه الله): إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي دَعْوَاكُمُ الْإِيمَانَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ، فَلِمَ قَتَلْتُمُ الأنبياء الذين جاءوكم بتصديق التَّوْرَاةِ الَّتِي بِأَيْدِيكُمْ وَالْحُكْمِ بِهَا وَعَدَمِ نَسْخِهَا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ صِدْقَهُمْ؟ قَتَلْتُمُوهُمْ بَغْيًا وَحَسَدًا وَعِنَادًا وَاسْتِكْبَارًا عَلَى رُسُلِ اللَّهِ، فَلَسْتُمْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا مُجَرَّدَ الْأَهْوَاءِ، وَالْآرَاءِ وَالتَّشَهِّي كَمَا قَالَ تَعَالَى: (أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ) [البقرة: ٨٧] (تفسير ابن كثير ج١ص: ٤٩٠).

اليهود يفضلون الشرك على التوحيد:

قال تعالى عن اليهود: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا) [النساء: ٥١].

وقال سبحانه: (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ * إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) [الأعراف: ١٣٨، ١٤١].

اليهود يتحايلون لتحليل المحرمات:

قال تعالى: (وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) [الأعراف: ١٦٦، ١٦٣].

قال الإمام ابن كثير (رحمه الله): هَؤُلَاءِ قَوْمٌ احْتَالُوا عَلَى انْتِهَاكِ مَحَارِمِ اللَّهِ، بِمَا تَعَاطَوْا مِنَ الْأَسْبَابِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي مَعْنَاهَا فِي الْبَاطِنِ تَعَاطِي الْحَرَامِ. (تفسير ابن كثير ج٦ص٤٢٣).

روى ابن بطة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: لَا تَرْتَكِبُوا مَا ارْتَكَبَتِ الْيَهُودُ، فَتَسْتَحِلُّوا مَحَارِمَ اللهِ بِأَدْنَى الْحِيَلِ (إسناده جيد) (تفسير ابن كثير ج٦ ص٤٢٣) (إرواء الغليل للألباني ج٥ص٣٧٥)

اليهود يستحلون الحرام:

قال سبحانه: (فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا * وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) [النساء: ١٦١، ١٦٠].

اليهود أهل جدال عقيم:

قال سبحانه: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ * قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ * قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ * قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ * قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) [البقرة: ٧١، ٦٧].

روى ابن جرير الطبري عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ أَخَذُوا أَدْنَى بَقَرَةٍ اكْتَفَوْا بِهَا لَكِنَّهُمْ شَدَّدُوا فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ (تفسير الطبري ج٢ص٢٠٤).

قلوب اليهود أشد قسوة من الحجارة:

قال جل شأنه: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ) [المائدة: ١٣].

قال الإمام ابن كثير (رحمه الله): قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ) [المائدة: ١٣] أَيْ: فَبِسَبَبِ نَقْضِهِمُ الْمِيثَاقَ الَّذِي أُخِذَ عَلَيْهِمْ لَعَنَّاهُمْ، أَيْ أَبْعَدْنَاهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَطَرَدْنَاهُمْ عَنِ الْهُدَى، (وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً) [المائدة: ١٣] أَيْ: فَلَا يَتَّعِظُونَ بِمَوْعِظَةٍ لِغِلَظِهَا وَقَسَاوَتِهَا. (تفسير ابن كثير ج٥ص: ١٣٤)

لم يؤمن أحد من علماء اليهود بالنبي عليه السلام في زمانه إلا واحداً فقط

عُلماءُ اليهود من أكثر الناس كُفراً وعناداً، في كل مكانٍ وزمانٍ، ودليلُ ذلك أنه لم يُؤمن أحدٌ منهم ببعثة نبينا عليه السلام عند ظهوره وهجرته إلى المدينة إلا واحداً فقط وهو عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، على الرغم من أنهم يعلمون يقيناً من كتبهم الموجودة بين أيديهم، صفة النبي عليه السلام وزمان ومكان ظهوره.

روى البخاريُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام، قَالَ: لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لَآمَنَ بِي الْيَهُودُ (البخاري حديث: ٣٩٤١).

وروى مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: لَوْ تَابَعَنِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ (مسلم حديث: ٢٧٩٣).

قال الإمام النووي (رحمه الله) قَوْلُهُ عليه السلام (لَوْ تَابَعَنِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ) قَالَ صَاحِبُ التَّحْرِيرِ: الْمُرَادُ عَشَرَةٌ مِنْ أَحْبَارِهِمْ (أَيْ عُلَمَائِهِمْ). (مسلم بشرح النووي ج٩ص١٥٠).

روى أحمدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عليه السلام: لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنْ أَحْبَارِ (أي علماء) الْيَهُودِ، لَآمَنَ بِي كُلُّ يَهُودِيٍّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. (حديث صحيح لغيره) (مسند أحمد ج١٤ص٢٢٩ حديث: ٨٥٥٥).

روى البخاريُّ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ

بْنَ سَلَامٍ، بِقُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام، وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ (يجمع الفاكهة)، فَأَتَى النَّبِيَّ عليه السلام فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ: فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟، وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟، وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا (الآن) قَالَ: جِبْرِيلُ؟: قَالَ: نَعَم ، قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: (مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ) [البقرة: ٩٧] أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ (تجمع) النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ (هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد)، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ (كذابون)، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ . قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ . فَقَالُوا: أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا، وَانْتَقَصُوهُ، قَالَ: فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. (البخاري حديث: ٤٤٨٠).

اللـه تعالى مسخ بعض اليهود فجعلهم قردة وخنازير:

قال سبحانه: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) [البقرة: ٦٥].

قال الإمام ابن جرير الطبري (رحمه الله): مَسَخَهُمُ اللَّهُ قِرَدَةً بِمَعْصِيَتِهِمْ، وَلَمْ يَحْيَوْا فِي الْأَرْضِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ تَأْكُلْ، وَلَمْ تَشْرَبْ، وَلَمْ تَنْسِلْ. (تفسير الطبري ج٢ص١٦٨).

وقال سبحانه: (قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ) [المائدة: ٦٠.

اليهود أشد الناس عداوة للمسلمين:

قال تعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) [المائدة: ٨٢].

قال الإمام ابن كثير (رحمه الله): قَوْلُهُ تَعَالَى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) [المائدة: ٨٢] مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّ كُفْرَ الْيَهُودِ عِنَادٌ وَجُحُودٌ وَمُبَاهَتَةٌ لِلْحَقِّ، وَغَمْطٌ لِلنَّاسِ وتنقص بِحَمَلَةِ الْعِلْمِ. وَلِهَذَا قَتَلُوا كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى هَمُّوا بِقَتْلِ رَسُولِ اللهِ عليه السلام غَيْرَ مَرَّةٍ وَسَحَرُوهُ، وَأَلَّبُوا عَلَيْهِ أَشْبَاهَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، عَلَيْهِمْ لَعَائِنُ اللَّهِ الْمُتَتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (تفسير ابن كثير ج٥ص: ٣١١).

اليهود أكثر الناس صداً عن سبيل الله:

قال سبحانه: (فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا) [النساء: ١٦٠.

قال الإمام ابن كثير (رحمه الله): قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا) [النساء: ١٦٠] أَيْ: صَدُّوا النَّاسَ وَصَدُّوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ اتِّبَاعِ الْحَقِّ. وَهَذِهِ سَجِيَّةٌ لَهُمْ مُتَّصِفُونَ بِهَا مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ وَحَدِيثِهِ؛ وَلِهَذَا كَانُوا أَعْدَاءَ الرُّسُلِ، وَقَتَلُوا خَلْقًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وكذبوا عِيسَى وَمُحَمَّدًا، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا. (تفسير ابن كثير ج٤ص: ٣٦٨)

أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله ذخراً لي عند يوم القيامة (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) [الشعراء: ٨٨، ٨٩] كما أسأله سبحانه أن ينفع به طلاب العلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

تقديم والدنا : الحاج بكار

لاتركننا الى الدنيا

قال ابن الجوزي
رحمه الله
الدُّنيا وُضعتْ للبَلاء
فينبغي للعاقل أن يوطّن
نفسه على الصّبر

www.star7arab.com

قال سبحانه و تعالى ؛

{ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ(٣٢) } [الأنعام]

الدنيا دنيا و اللخرة عليا

فالدنيا دار ابتلاء و مرض و شقاء و هم و حزن و موت

جعلك الله في الدنيا حتى يبتليك حتى يمتحنك

فانت ممتحن في عملك في زوجتك في اولادك في مالك في معاملاتك وفي ...

فالدنيا ليس للراحة و اللعب و تكاثر الاموال و اللولاد ..

وقال - سبحانه - مبيِّنا حقيقةَ الدُّنيا ؛ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ [الحديد: ٢٠ .

و لقد حذرنا رسولنا صل الله عليه وسلم منها ومن شهواتها

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الدنيا حلوة خَضِرة، وإن الله مُسْتخلِفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء)) رواه مسلم

فالدنيا مذمومة مذموم ما فيها

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: ألا إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكرَ الله تعالى وما والاه، وعالماً ومتعلماً رواه الترمذي

فهذه هي حقيقة الدنيا كلنا يعرفها لكن الفطن منا هو من يستغل هذه الفترة

وهذه الفرصة لكي يعبر القنطرة الى الجنان



فعمر اللنسان سوى ساعات ولا يعلم الواحد منا وقت موته لذلك فعلى المسلم ان يستغل هذه الساعات من الدنيا

في ما ينفعه من اعمال وطاعات و عبادات و يجمع الزاد للرحيل فالأخرة مرهونة بعملك في الدنيا

فلو دامت الدنيا لدامت لرسولنا صل الله عليه وسلم

فلما نحن نهرول ورائها و نجعلها غاية لنا

اما ان لنا ان نتعظ وان نستفيق من غفلتنا

ونكون من أبناء اللخرة ونجعل همنا وشغلنا اللخرة و لا ننسى نصيبنا من الدنيا

قال علي بن أبي طالب: (ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل) [رواه البخاري في باب الأمل وطوله]

لا تركننّ إلى الدنيا وما فيها فالموت لا شك يفنينا ويفنيها

فالحمد لله على كل حال

ونسأل من الله تعالى ان يردنا الى اللسلام ردا جميلا و يجعل الدنيا

بقلم أخوكم : دائم الذكر

مما يُقرأ فى سنَّة الفجر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعَتي الفجر: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) [الكافرون: ١]، و(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) [الإخلاص: ١]؛ رواه مسلم.

المفردات:

في ركعَتي الفجر؛ أي: سُنة الصبح.

قل يا أيها الكافرون؛ أي: سورة قل يا أيها الكافرون.

قل هو الله أحد؛ أي: سورة قل هو الله أحد.

البحث:

قراءة سورَتي الإخلاص في ركعتي الفجر؛ قد رواه الخمسة إلا النسائي، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، قال: رمقتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم شهرًا، فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر: (قل يا أيها الكافرون)، و(قل هو الله أحد) .

ولا يدل هذا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُلازم ذلك؛ فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بغيرِهما كذلك في ركعَتي الفجر، فقد روى مسلم في صحيحه من طريق سعيد بن يَسار أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعَتي الفجر، الأولى منهما: (قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) [البقرة: ١٣٦] الآيةَ التي في البقرة، وفي الآخرة منهما: (آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) [آل عمران: ٥٢].

وفي لفظ: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر: (قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) [البقرة: ١٣٦]، والتي في آل عمران: (تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ) [آل عمران: ٦٤].

هذا وقد وهم الصنعاني في سبل السلام، فنسب حديث ابن عباس هذا لأبي هريرة رضي الله عنهم، وإنما أخرجه مسلم عن ابن عباس لا عن أبي هريرة رضي الله عنهم. كما وهم الشوكاني في نيل الأوطار، فذكر أن حديث ابن عمر أخرجه مسلم أيضًا، وليس كذلك.

ما يفيده الحديث:

١- استحباب التخفيف في ركعَتي الفجر.

٢- استحباب قراءة سورَتي الإخلاص فيهما.

تقديم الاخ : wasim١٠٠

فضائل سنّة الفجر

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)

رواه مسلم

تصاميم دعوية من تصميم أخوكم دائم الذكر

حينما تهم بالنفقة، ثم تغل يدك خشية الفقر؛
فاعلم أن الشيطان قد نفذ المهمة:
﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾[البقرة:268]
[إبراهيم السكران]

دائم الذكر



العفو

التجاوز عن الإساءة وترك العقاب عليها

دائم الذكر

حكمة

عندما تحكم على الآخرين فأنت لا تقيمهم، لكنك تقيم نفسك

واين حاس

من تصميم أخوكم دائم الذكر

قبل أن تنشر عن نبيك شيئاً.. اقرأ هذه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أَنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((بَلِّغوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) . رواه البخاري

وعن عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه - قال: قلت لأبي: ما لي لا أسمعُكَ تحدِّثُ عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما يُحدِّث فلان وفلان ؟ قال: أمَا إنّي لم أُفارِقْهُ منذُ أسلمتُ، ولكني سمعْتُهُ يقول: مَنّ كذبَ عليَّ مُتَعَمِّدا فليتبوأ مقعده من النار . رواه البخاري

وقال أنس بن مالك - رضي الله عنه - : إني لَيَمْنَعُني أن أحدِّثكم حديثا كثيرا : أَنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قال : مَنّ تعمّد عليَّ كذِبا فليتبوأ مقعده من النار أخرجه مسلم.

أي: أخشى أن يجرني كثرة الحديث إلى الكذب

وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَن كَذَبَ عليَّ يلِج النَّارَ . أخرجه البخاري ومسلم

وفي رواية: مَنْ تَقَوَّلَ عليَّ ما لم أَقُلْ، فليتبوَّأْ مَقْعدَه من النَّار رواه البخاري

تقول، تقولت على فلان: إذا قلت عنه ما لم يقله.

شبهة: قد يقول قائل: إني عندما نشرت هذه الأحاديث الضعيفة لم أكن متعمداً، فلا يلحقني إثم.

ويرد على هذه الشبهة محدث العصر الألباني فيقول في مقدمة السلسلة الضعيفة: ((فإنهم - أي ناشري الأحاديث الضعيفة - وإن لم يتعمدوا الكذب مباشرة، فقد ارتكبوه تبعاً؛ لنقلهم الأحاديث التي يقفون عليها جميعها، وهم يعلمون أن فيها ما هو ضعيف وما هو مكذوب قطعاً، وقد أشار إلى هذا المعنى قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: كَفى بالمرء كَذِباً أنْ يُحَدِّثَ بكل ما سمعَ .

وقال في مقدمة تمام المنة: فله حظ من إثم الكاذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأنه قد أشار صلى الله عليه وسلم أن من حدث بكل ما سمعه - ومثله من كتبه - أنه واقع في الكذب عليه صلى الله عليه وسلم لا محالة، فكان بسبب ذلك أحد الكاذِبَيْن؛ الأول: الذي افتراه. والآخر: هذا الذي نشره !. قال ابن حبان أيضا (٩/١) : في هذا الخبر زجر للمرء أن يحدث بكل ما سمع حتى يعلم علم اليقين صحته . وقد صرح النووي بأن من لا يعرف ضعف الحديث لا يحل له أن يهجم على اللحتجاج به من غير بحث عليه بالتفتيش عنه إن كان عارفا ، أو بسؤال أهل العلم إن لم يكن عارفا . انتهى النقل عن الألباني.

قال ابن تيمية: المنقولات فيها كثير من الصدق وكثير من الكذب، والمرجع في التمييز بين هذا وهذا إلى أهل علم الحديث، كما نرجع إلى النحاة في الفرق بين نحو العرب ونحو غير العرب، ونرجع إلى علماء اللغة فيما هو من اللغة وما ليس من اللغة، وكذلك علماء الشعر والطب وغير ذلك، فلكل علم رجالٌ يعرفون به، والعلماء بالحديث أجلّ هؤلاء قدراً، وأعظمهم صدقاً، وأعلاهم منزلة، وأكثرهم ديناً، وهم من أعظم الناس صدقاً و أمانة وعلماً وخبرة فيما يذكرونه من الجرح والتعديل، مثل: مالك وشعبة وسفيان... منهاج السنة النبوية (٣٥/٧).

وهذه أربع طرق للبحث عن صحة الحديث:

١- سؤال أهل العلم بهذا الفن، فإن لم تجد فاستعن بطالب علم.

٢- البحث في كتب الحديث مثل كتب محدث العصر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ومن أهمها:

أ صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته

ب سلسلة الأحاديث الصحيحة وسلسلة الأحاديث الضعيفة

ج إرواء الغليل

ومن قبل الألباني مؤلفات كثيرة ومن أهمها:

أ نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزيلعي

ب - التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر العسقلاني

ج البدر المنير للابن الملقن

د المغني في حمل الأسفار للعراقي

٣- البحث عن طريق برامج الحاسب الآلي ومن أهمها:

أ برنامج مكتبة الألباني الإصدار الثاني (٥٢ ميقا) ٧٠ كتاب

http://www.alalbany.net/albany_mawsoa.php

ب برنامج منظومة التحقيقات الحديثية (٢٣ ميقا)

http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=٣٣&book=٢٢٧٤

يحتوي على أهم كتب الألباني، كما يحتوي أيضاً - على المغني عن حمل الأسفار للعراقي، ومجمع الزوائد، وروضة المحدثين.

٤- البحث مباشرة في الإنترنت ومن أهم المواقع:

أ الموسوعة الحديثية من موقع الدرر السنية

http://www.dorar.net/enc/hadith

ب- صفحة البحث في كتب الألباني من موقع الشبكة الإسلامية

http://arabic.islamicweb.com/Books/albani.asp

ج موقع الموسوعة الشاملة

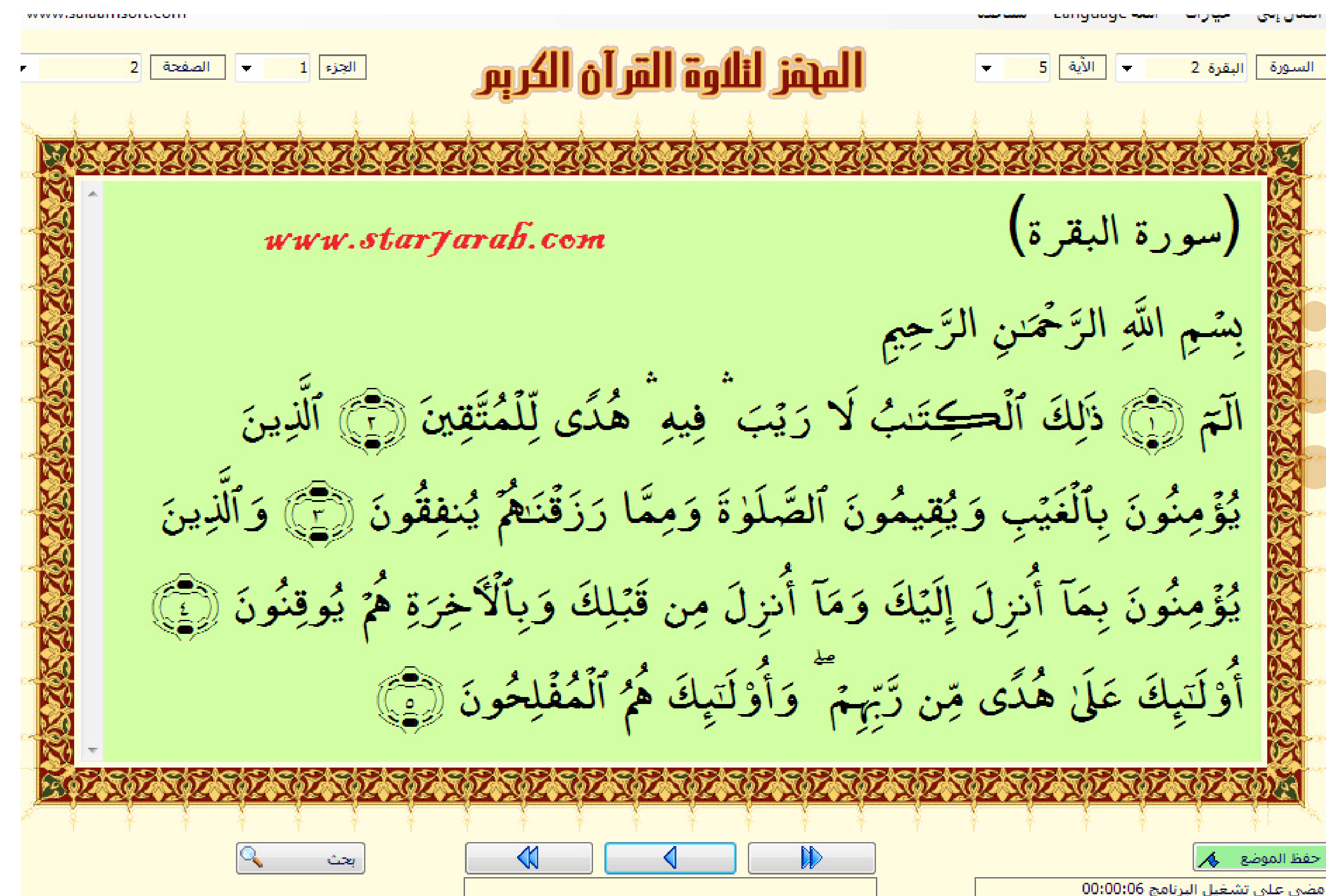
http://islamport.com/ اختر من مجال البحث: كتب الألباني أو كتب التخريج.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تقديم الاخ : ابن الجزائر البار ٢

تحميـــــل برنامج المحفز المصحف للكمبيوتر

صورة البرنامج :



تحميل البرنامج :

باسورد فك الضغط :

starVarab

تقديم الاخ: ISLAM

برنامج لاتنسى ذكر الله

اقدم لكم المصحف الرقمي

برنامج لا تنسى ذكر الله خالي من كل العيوب والاخطاء

****

الصور ملتقطة من قوقل





تقديم الاخ: nokian٩٦

أبو ذر الغفاري زعيم المعارضة وعدو الثروات

أقبل على مكة نشوان مغتبطا.. صحيح أن وعثاء السفر وفيح الصحراء قد وقذاه بالضنى والألم، بيد أن الغاية التي يسعى اليها أنسته جراحه، وأفاضت على روحه الحبور والبشور. ودخلها متنكرا، كأنه واحد من أولئك الذين يقصدونها ليطوّفوا بآلهة الكعبة العظام.. أو كأنه عابر سبيل ضل طريقه، أو طال به السفر والارتحال فأوى اليها يستريح ويتزوّد. فلو علم أهل مكة أنه جاء يبحث عن محمد صلى الله عليه وسلم، ويستمع اليه لفتكوا به. وهو لا يرى بأسا في أن يفتكوا به، ولكن بعد أن يقابل الرجل الي قطع الفيافي ليراه، وبعد أن يؤمن به، ان اقتنع بصدقه واطمأن لدعوته.. ولقد مضى يتسمّع الأنباء من بعيد، وكلما سمع قوما يتحدثون عن محمد اقترب منهم في حذر، حتى جمع من نثارات الحديث هنا وهناك ما دله على محمد، وعلى المكان الذي يستطيع أن يراه فيه. في صبيحة يوم ذهب الى هناك، فوجد الرسول صلى الله عليه وسلم جالسا وحده، فاقترب منه وقال: نعمت صباحا يا أخا العرب..

فأجاب الرسول عليه الصلاة والسلام: وعليك السلام يا أخاه. قال أبو ذر:أنشدني مما تقول.. فأجاب الرسول عليه الصلاة والسلام: ما هو بشعر فأنشدك، ولكنه قرآن كريم. قال أبو ذر: اقرأ عليّ.. فقرأ عليه الرسول، وأبو ذر يصغي.. ولم يمضي من الوقت غير قليل حتى هتف أبو ذر: أشهد أن لا اله الا الله. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ! وسأله النبي: ممن أنت يا أخا العرب..؟ فأجابه أبو ذر: من غفار.. وتألقت ابتسامة على فم الرسول صلى الله عليه وسلم، واكتسى وجهه الدهشة والعجب.. وضحك أبو ذر كذلك، فهو يعرف سر العجب الذي كسا وجه الرسول عليه السلام حين علم أن هذا الذي يجهر بالاسلام أمامه انما هو رجل من غفار..!! فغفار هذه قبيلة لا يدرك لها شأو في قطع الطريق..!! وأهلها مضرب الأمثال في السطو غير المشروع.. انهم حلفاء الليل والظلام، والويل لمن يسلمه الليل الى واحد من قبيلة غفار. أفيجيء منهم اليوم، والاسلام لا يزال دينا غضّا مستخفيا، واحد ليسلم..؟! يقول أبو ذر وهو يروي القصة بنفسه:

.. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرفع بصره ويصوّبه تعجبا، لما كان من غفار، ثم قال: ان الله يهدي من يشاء. ولقد كان أبو ذر رضي الله عنه أحد الذين شاء لهم الهدى، وأراد بهم الخير. وانه لذو بصر بالحق، فقد روي عنه أنه أحد الذين شاء الله لهم الهدى، وأراد بهم الخير. وانه لذو بصر بالحق، فقد روي عنه أنه أحد الذين كلنوا يتألهون في الجاهلية، أي يتمرّدون على عبادة الأصنام ويذهبون الى اليمان باله خالق عظيم. وهكذا ما كاد يسمع بظهور نبي يسفّه عبادة الأصنام وعبّادها، ويدعو الى عبادة الله الواحد القهار، حتى حث اليه الخطى، وشدّ الرحال. أسلم أبو ذر من فوره.. وكان ترتيبه في المسلمين الخامس أو السادس.. اذن، هو قد أسلم في الأيام الأولى، بل الساعات الأولى للاسلام، وكان اسلامه مبكرا.. وحين أسلم كلن الرسول يهمس بالدعوة همسا.. يهمس بها الى نفسه، والى الخمسة الذين آمنوا معه، ولم يكن أمام أبي ذر الا أن يحمل ايمانه بين جنبيه، ويتسلل به مغادرا مكة، وعائدا الى قومه... ولكن أبا ذر، جندب بن جنادة، يحمل طبيعة فوارة جيّاشة. لقد خلق ليتمرّد على الباطل أنى يكون.. وها هو ذا يرى الباطل بعينيه.. حجارة مرصوصة، ميلاد عابديها أقدم من ميلادها، تنحني أمامها الجباه والعقول، ويناديها الناس: لبيك.. لبيك..!! وصحيح أنه رأى الرسول يؤثر الهمس

في أيامه تلك.. ولكن لا بدّ من صيحة يصيحها هذا الثائر الجليل قبل أن يرحل. لقد توجه الى الرسول عليه الصلاة والسلام فور اسلامه بهذا السؤال: يا رسول الله، بم تأمرني..؟ فأجابه الرسول: ترجع الى قومك حتى يبلغك أمري.. فقال أبو ذر: والذي نفسي بيده لا أرجع حتى أصرخ بالاسلام في المسجد..!! ألم أقل لكم..؟؟ تلك طبيعة متمرّدة جيّاشة، أفي اللحظة التي يكشف فيها أبو ذر عالما جديدا بأسره يتمثل في الرسول الذي آمن به، وفي الدعوة التي سمع بتباشيرها على لسانه.. أفي هذه اللحظة يراد له أن يرجع الى أهله صامتا.؟ هذا أمر فوق طاقته.. هنالك دخل المسجد الحرام ونادى بأعلى صوته: [أشهد أن لا اله الا الله.. وأشهد أن محمدا رسول الله ...] كانت هذه الصيحة أول صيحة بالاسلام تحدّت كبرياء قريش وقرعت أسماعها.. صاحها رجل غريب ليس له في مكّة حسب ولا نسب ولا حمى.. ولقد لقي ما لم يكن يغيب عن فطنته أنه ملاقيه.. فقد أحاط به المشركون وضربوه حتى صرعوه.. وترامى النبأ الى العباس عم النبي، فجاء يسعى، وما استطاع أن ينقذه من بين أنيابهم الا بالحيلة لذكية، قال له: يا معشر قريش، أنتم تجار،

وطريقكم على غفار، وهذا رجل
من رجالها، ان يحرّض قومه عليكم
يقطعوا على قوافلكم الطريق ..
فثابوا الى رشدهم وتركوه.
ولكن أبا ذر، وقد ذاق حلاوة الأذى
في سبيل الله، لا يريد أن يغادر مكة
حتى يظفر من طيباته بمزيد...!!
وهكذا لا يكاد في اليوم الثاني وربما في نفس اليوم،
يلقى امرأتين تطوفان بالصنمين (أساف، ونائلة)
ودعواهما، حتى يقف عليهما ويسفه الصنمين
تسفيها مهينا.. فتصرخ المرأتان، ويهرول الرجال
كالجراد، ثم لا يفتون يضربونه حتى يفقد وعيه..
وحين يفيق يصرخ مرة أخرى بأنه يشهد
أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .
ويدرك الرسول عليه الصلاة والسلام
طبيعة تلميذه الجديد الوافد،
وقدرته الباهرة على مواجهة الباطل..
بيد أن وقته لم يأت بعد، فيعيد عليه أمره
بالعودة الى قومه، حتى اذا سمع بظهور
الدين عاد وأدلى في مجرى الأحداث دلوه..
ويعود أبو ذر الى عشيرته وقومه
فيحدثهم عن النبي الذي ظهر يدعو
الى عبادة الله وحده ويهدي لمكارم
الأخلاق، ويدخل قومه في الاسلام
واحدا اثر واحد.. ولا يكتفي بقبيلته غفار، بل
ينتقل الى قبيلة أسلم فيوقد فيها مصابيحه..!!
وتتابع الأيام رحلتها في موكب الزمن،
ويهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم
الى المدينة، ويستقر بها والمسلمون معه.

وذات يوم تستقبل مشارفها صفوفا طويلة
من المشاة والركبان، أثارت أقدامها النقع..
ولولا تكبيراتها الصادعة، لحسبهم
الرائي جيشا مغيرا من جيوش الشرك..
اقترب الموكب اللجب.. ودخل المدينة..
ويمم وجهه شطر مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم ومقامه..
لقد كان الموكب قبيلتي غفار وأسلم،
جاء بهما ابو ذر مسلمين جميعا رجالا
ونساءا. شيوخا وشبابا، وأطفالا..!!
وكان من حق الرسول عليه الصلاة
والسلام أن يزداد عجبه ودهشته..

فبالأمس البعيد عجب كثيرا حين
رأى أمامه رجلا واحدا من غفار يعلن
اسلامه وايمانه، وقال معبّرا عن دهشته:
ان الله يهدي من يشاء ..!!
أما اليوم فان قبيلة غفار بأجمعها تجيئه مسلمة..
وقد قطعت في الاسلام بضع سنين منذ هداها
الله على يد أبي ذر، وتجيء معها قبيلة أسلم..
ان عمالقة السطور وحلفاء الشيطان، قد
أصبحوا عمالقة في الخير وحلفاء للحق..
أليس الله يهدي من يشاء حقا..؟؟
لقد ألقى الرسول عليه الصلاة
والسلام على وجوههم الطيبة
نظرات تفيض غبطة وحنانا وودا..
ونظر الى قبيلة غفار وقال:
غفار غفر الله لها .
ثم الى قبيلة أسلم فقال:
وأسلم سالمها الله ..
وأبو ذر هذا الداعية الرائع.. القوي
الشكيمة العزيز المنال.. ألا يختصه
الرسول عليه الصلاة والسلام بتحية..؟؟

أجل.. ولسوف يكون جزاؤه
موفورا، وتحيته مباركة..

ولسوف يحمل صدره، ويحمل تاريخه،
أرفع الأوسمة وأكثرها جلالا وعزة..

ولسوف تفنى القرون والأجيال، والناس يرددون
رأي الرسول صلى الله عليه وسلم في أبي ذر:

ما أقلّت الغبراء، ولا أظلّت الصحراء،
أصدق لهجة من أبي ذر..!!

ويدرك الرسول عليه الصلاة والسلام
طبيعة تلميذه الجديد الوافد،
وقدرته الباهرة على مواجهة الباطل..

بيد أن وقته لم يأت بعد، فيعيد عليه أمره
بالعودة الى قومه، حتى اذا سمع بظهور
الدين عاد وأدلى في مجرى الأحداث دلوه..

تقديم أخوكم : دائم الذكر

اعرف نبيك صلى الله عليه وسلم

أيها المسلمون: إن من خير ما بذلت فيه الأوقات، و شغلت به الساعات هو دراسة السيرة النبوية العطرة، والأيام المحمدية الخالدة، فهي تجعل المسلم كأنه يعيش تلك الأحداث العظام التي مرت بالمسلمين، وربما تخيل أنه واحد من هؤلاء الكرام البررة التي قامت على عواتقهم صروح المجد ونخوة البطولة.

وفي السيرة يتعرف المسلم على جوانب متعددة من شخصية النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم ، وأسلوبه في حياته ومعيشته، ودعوته في السلم والحرب.

وفيها أيضاً يتلمس المسلم نقاط الضعف والقوة، وأسباب النصر والهزيمة، وكيفية التعامل مع الأحداث وإن عظمت.

وبدراسة السيرة النبوية يستعيد المسلمون ثقتهم بأنفسهم، ويوقنون بأن الله معهم وناصرهم، إن هم قاموا بحقيقة العبودية، له والانقياد لشريعته: { إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } [محمد:٧]، { إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ } [غافر:٥١]. { وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } [الحج:٤٠].

وهذه عبارة عن رؤوس أقلام وجمل يسيرة في سيرة النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام، قصد بها فتح الطريق أمام ناشئة المسلمين وشبيبتهم لدراسات أعمق لهذه السيرة النبوية الخالدة. قال الله تعالى: { مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ } [الفتح:٢٩].

نسبه صلى الله عليه وسلم :

هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. هذا هو المتفق عليه في نسبه صلى الله عليه وسلم واتفقوا أيضاً أن عدنان من ولد إسماعيل عليه السلام.

أسماؤه صلى الله عليه وسلم :

عن جبير بن مطعم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: { إن لي أسماء، وأنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد } [متفق عليه].

وعن أبي موسى الأشعري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال: { أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة } [مسلم].

طهارة نسبه صلى الله عليه وسلم :

اعلم رحمني الله وإياك أن نبينا المصطفى على الخلق كله قد صان الله أباه من زلة الزنا، فولد صلى الله عليه وسلم من نكاح صحيح ولم يولد من سفاح، فعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم } [مسلم].

وحينما سأل هرقل أبا سفيان عن نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { هو فينا ذو نسب، فقال هرقل: كذلك الرسل تبعث في نسب قومها } [البخاري].

ولادته صلى الله عليه وسلم : ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في شهر ربيع الأول، قيل في الثاني منه، وقيل في الثامن، وقيل في العاشر، وقيل في الثاني عشر. قال ابن كثير: والصحيح أنه ولد عام الفيل، وقد حكاه إبراهيم بن المنذر الحزامي شيخ البخاري، وخليفة بن خياط وغيرهما إجماعاً.

قال علماء السير: لما حملت به آمنة قالت: ما وجدت له ثقلاً، فلما ظهر خرج معه نور أضاء ما بين المشرق والمغرب.

وفي حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: { إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلك، دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت، انا خرج منها نور أضاءت له قصور الشام } [أحمد والطبراني].

وتوفي أبوه صلى الله عليه وسلم وهو حَمْل في بطن أمه، وقيل بعد ولادته بأشهر وقيل بسنة، والمشهور الأول.

رضاعه صلى الله عليه وسلم :

أرضعته ثويبة مولاة أبي لهب أياماً، ثم استرضع له في بني سعد، فأرضعته حليمة السعدية، وأقام عندها في بني سعد نحواً من أربع سنين، وشُقَّ عن فؤاده هناك، واستخرج منه حظُّ النفس والشيطان، فردته حليمة إلى أمه إثر ذلك.

ثم ماتت أمه بالأبواء وهو ذاهب إلى مكة وهو ابن ست سنين، ولما مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبواء وهو ذاهب إلى مكة عام الفتح، استأذن ربّه في زيارة قبر أمه فأذن له، فبكى وأبكى من حوله وقال: { زوروا القبور فإنها تذكر بالموت } [مسلم]. فلما ماتت أمه حضنته أم أيمن وهي مولاته ورثها من أبيه، وكفله جده عبد المطلب، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من العمر ثماني سنين توفي جده، وأوصى به إلى عمه أبي طالب فكفله، وحاطه أتم حياطة، ونصره وآزره حين بعثه الله أعزّ نصر وأتم مؤازرة مع أنه كان مستمراً على شركه إلى أن مات، فخفف الله بذلك من عذابه كما صح الحديث بذلك.

صيانة الله تعالى له صلى الله عليه وسلم من دنس الجاهلية:

وكان الله سبحانه وتعالى قد صانه وحماه من صغره، وطهره من دنس الجاهلية ومن كل عيب، ومنحه كل خُلقٍ جميل،

حتى لم يكن يعرف بين قومه إلا بالأمين، لما شاهدوه من طهارته وصدقه حديثه وأمانته، حتى أنه لما أرادت قريش تجديد بناء الكعبة في سنة خمس وثلاثين من عمره، فوصلوا إلى موضع الحجر الأسود اختلفوا فيمن يضعه أول داخل عليهم، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: جاء الأمين، فرضوا به، فأمر بثوب، فوضع الحجر في وسطه، وأمر كل قبيلة أن ترفع بجانب من جوانب الثوب، ثم أخذ الحجر فوضعه موضعه صلى الله عليه وسلم [أحمد والحاكم . وصححه].

زواجه صلى الله عليه وسلم :

تزوجته خديجة وله خمس وعشرون سنة، وكان قد خرج إلى الشام في تجارة لها مع غلامها ميسرة فرأى ميسرة ما بهره من شأنه، وما كان يتحلى به من الصدق والأمانة، فلما رجع أخبر سيدته بما رأى، فرغبت إليه أن يتزوجها. وماتت خديجة رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين، ولم يتزوج غيرها حتى ماتت، فلما ماتت خديجة رضي الله عنها تزوج عليه السلام سودة بنت زمعة، ثم تزوج صلى الله عليه وسلم عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ولم يتزوج بكراً غيرها، ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ثم تزوج زينب بنت خزيمة بن الحارث رضي الله عنها، وتزوج أم سلمة واسمها هند بنت أمية رضي الله عنها، وتزوج زينب بنت جحش رضي الله عنها، ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث رضي الله عنها، ثم تزوج أم حبيبة رضي الله عنها واسمها رملة وقيل هند بنت أبي سفيان. وتزوج إثر فتح خيبر صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها، وهي آخر من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أولاده صلى الله عليه وسلم :

كل أولاده صلى الله عليه وسلم من ذكر وأنثى من خديجة بنت خويلد، إلا إبراهيم، فإنه من مارية القبطية التي أهداها له المقوقس.

فالذكور من ولده: القاسم وبه كان يُكنى، وعاش أياماً يسيرة، والطاهر والطيب.

وقيل: ولدت له عبدالله في الإسلام فلقب بالطاهر والطيب. أما إبراهيم فولد بالمدينة وعاش عامين غير شهرين ومات قبله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أشهر.

بناته صلى الله عليه وسلم :

زينب وهي أكبر بناته، وتزوجها أبو العاص بن الربيع وهو ابن خالتها، ورقية تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفاطمة تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأنجبت له الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأم كلثوم تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد رقية رضي الله عنهن جميعاً.

قال النووي: فالبنات أربع بلا خلاف. والبنون ثلاثة على الصحيح.

مبعثه صلى الله عليه وسلم :

بعث صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة، فنزل عليه الملك بحراء يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وكان إذا نزل عليه

الوحي اشتد ذلك عليه وتغيّر وجهه وعرق جبينه.

فلما نزل عليه الملك قال له: اقرأ.. قال: لست بقارئ، فغطه الملك حتى بلغ منه الجهد، ثم قال له: اقرأ.. فقال: لست بقارئ ثلاثاً. ثم قال: { اقْرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ } [العلق:١-٥].

فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خديجة رضي الله عنها يرتجف، فأخبرها بما حدث له، فثبتته وقالت: أبشر، وكلا والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكَلَّ، وتعين على نوائب الدهر. ثم فتر الوحي، فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يمكث لا يرى شيئاً، فاغتم لذلك واشتاق إلى نزول الوحي، ثم تبدى له الملك بين السماء والأرض على كرسيّ، وثبته، وبشره بأنه رسول الله حقاً، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم خاف منه وذهب إلى خديجة وقال: زملوني.. دثروني، فأنزل الله عليه: { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنذِرْ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ } [المدثر:١-٤]. فأمره الله تعالى في هذه الآيات أن ينذر قومه، ويدعوهم إلى الله، فشمَّر صلى الله عليه وسلم عن ساق التكليف، وقام في طاعة الله أتم قيام، يدعو إلى الله تعالى الكبير والصغير، والحر والعبد، والرجال والنساء، والأسود والأحمر، فاستجاب له عباد الله من كل قبيلة ممن أراد الله تعالى فوزهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة، فدخلوا في الإسلام على نور وبصيرة، فأخذهم سفهاء مكة بالأذى والعقوبة، وصان الله رسوله وحماه بعمه أبي طالب، فقد كان شريفاً مطاعاً فيهم، نبيلاً بينهم، لا يتجاسرون على مفاجأته بشيء في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يعلمون من محبته له.

قال ابن الجوزي: وبقي ثلاث سنين يتستر بالنبوة، ثم نزل عليه: { فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ } [الحجر:٩٤]. فأعلن الدعاء.

فلما نزل قوله تعالى: { وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ } [الشعراء:٢١٤]، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف (يا صباحاه!) فقالوا: من هذا الذي يهتف؟ قالوا: محمد، فاجتمعوا إليه فقال: (أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا عليك كذباً. قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال أبو لهب: تباً لك، أما جمعتنا إلا لهذا؟ ثم قام، فنزل قوله تعالى: { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } إلى آخر السورة. [متفق عليه].

صبره صلى الله عليه وسلم على الأذى:

ولقي صلى الله عليه وسلم الشدائد من قومه وهو صابر محتسب، وأمر أصحابه أن يخرجوا إلى أرض الحبشة فراراً من الظلم والاضطهاد فخرجوا. قال ابن إسحاق: فلما مات أبو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأذى ما لم تطمع فيه حياته، وروى أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: { لما مات أبو طالب تجهَّموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا عم ما أسرع ما وجدت

فقدك }.

وفي الصحيحين: أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي، وسلا جزور قريب منه، فأخذه عقبة بن أبي معيط، فألقاه على ظهره، فلم يزل ساجداً، حتى جاءت فاطمة فألقته عن ظهره، فقال حينئذ: { اللهم عليك بالملأ من قريش }.

وفي أفراد البخاري: أن عقبة بن أبي معيط أخذ يوماً بمنكبه صلى الله عليه وسلم ، ولوى ثوبه في عنقه، فخنقه به خنقاً شديداً، فجاء أبو بكر فدفعه عنه وقال أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟

رحمته صلى الله عليه وسلم بقومه:

فلما اشتد الأذى على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة أبي طالب وخديجة رضي الله عنها، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف فدعا قبائل ثقيف إلى الإسلام، فلم يجد منهم إلا العناد والسخرية والأذى، ورموه بالحجارة حتى أدموا عقبيه، فقرر صلى الله عليه وسلم الرجوع إلى مكة.

قال صلى الله عليه وسلم : { انطلقت يعني من الطائف وأنا مهموم على وجهي، فلم استفق إلا وأنا بقرن الثعالب ميقات أهل نجد فرفعت رأسي فإذا سحابة قد أظلتني، فنظرت، فإذا فيها جبريل عليه السلام، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك، وما ردّوا عليك، وقد أرسل لك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، ثم ناداني ملك الجبال، قد بعثني إليك ربك لتأمرني بما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين جبلين بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً } [متفق عليه].

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في كل موسم، فيعرض نفسه على القبائل ويقول: { من يؤويني؟ من ينصرني؟ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي! }.

ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة في الموسم ستة نفر فدعاهم فأسلموا، ثم رجعوا إلى المدينة فدعوا قومهم، حتى فشا الإسلام فيهم، ثم كانت بيعة العقبة الأولى والثانية، وكانت سراً، فلما تمت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه من المسلمين بالهجرة إلى المدينة، فخرجوا أرسالاً.

هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة:

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأبو بكر إلى المدينة فتوجها إلى غار ثور فأقاما فيه ثلاثاً، وعني أمرهم على قريش، ثم دخل المدينة فتلقاه أهلها بالرحب والسعة، فبنى فيها مسجده ومنزله.

غزواته صلى الله عليه وسلم :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون، ليَهلكنَّ، فأنزل الله عز وجل: { أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا } [الحج:٣٩]. وهي أول آية نزلت في القتال. وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً وعشرين غزاة، قاتل منها في تسع: بدر، وأحد، والريسيع، والخندق، وقريظة، وخيبر، والفتح، وحنين، والطائف، وبعث ستاً وخمسين سرية.

حج النبي صلى الله عليه وسلم واعتماره :

لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن هاجر إلى المدينة إلا حجة واحدة، وهي حجة الوداع. فالأولى عمرة الحديبية التي صدّه المشركون عنها. والثانية عمرة القضاء، والثالثة عمرة الجعرانة، والرابعة عمرته مع حجته.

صفته صلى الله عليه وسلم :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة، ليس بالطويل ولا بالقصير، أزهر اللون - أي أبيض بياضاً مشرباً بحمرة - أشعر، أدعج العينين أي شديد سوادهما أجرد أي لا يغطي الشعر صدره وبطنه ، ذو مَسرُبة أي له شعر يكون في وسط الصدر والبطن.

أخلاقه صلى الله عليه وسلم :

كان صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وأصدقهم لهجة، وألينهم طبعاً، وأكرمهم عشرة، قال تعالى: { وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } [القلم:٤].

وكان صلى الله عليه وسلم أشجع الناس وأعف الناس وأكثرهم تواضعاً، وكان صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها، يقبل الهدية ويكافئ عليها، ولا يقبل الصدقة ولا يأكلها، ولا يغضب لنفسه، وإنما يغضب لربه، وكان صلى الله عليه وسلم يأكل ما وجد، ولا يدّ ما حضر، ولا يتكلف ما لم يحضره، وكان لا يأكل متكئاً ولا على خوان، وكان يمر به الهلال ثم الهلال ثم الهلال، وما يوقد في أبياته صلى الله عليه وسلم نار، وكان صلى الله عليه وسلم يجالس الفقراء والمساكين ويعود المرضى ويمشي في الجنائز. وكان صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول إلا حقّاً، ويضحك من غير قهقهة، وكان صلى الله عليه وسلم في مهنة أهله، وقال: { خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهله } [الترمذي وصححه الألباني]، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لشيء فعلته: لم فعلته، ولا لشيء لم أفعله، ألا فعلت كذا!!.

وما زال صلى الله عليه وسلم يلطف بالخلق ويريهم المعجزات، فانشق له القمر، ونبع الماء من بين أصابعه، وحنَّ إليه الجذع، وشكا إليه الجمل، وأخبر بالغيوب فكانت كما قال.

فضله صلى الله عليه وسلم :

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { أعطيت خمساً لم يعطهن أحدٌ قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه، وبعثت إلى الناس كافة } [متفق عليه].

وفي أفراد مسلم من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: { أنا أول الناس يشفع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة }. وفي أفراده من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: { أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشقّ عنه القبر، وأول شافع وأول

مُشفع }.

عبادته ومعيشته صلى الله عليه وسلم :

قالت عائشة رضي الله عنها: { كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تتفطر قدماه، فقيل له في ذلك، فقال: أفلا أكون عبداً شكوراً } [متفق عليه].

وقالت: وكان مضجعه الذي ينام عليه في الليل من أَدَم محشوًا ليفًا!!

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظلُّ اليوم يَلتوي ما يجد دِقَلًا يملأ بطنه والدقل ردئ التمر -!!

ما ضره من الدنيا ما فات وهو سيد الأحياء والأموات، فالحمد لله الذي جعلنا من أمته، ووفقنا الله لطاعته وحشرنا على كتابه وسنته آمين، آمين.

من أهم الأحداث:

الإسراء والمعراج : وكان قبل الهجرة بثلاث سنين وفيه فرضت الصلاة.

السنة الأولى : الهجرة - بناء المسجد - الانطلاق نحو تأسيس الدولة - فرض الزكاة.

السنة الثانية : غزوة بدر الكبرى وفيها أعز الله المؤمنين ونصرهم على عدوهم.

السنة الثالثة : غزوة أحد وفيها حدثت الهزيمة بسبب مخالفة تعليمات النبي صلى الله عليه وسلم ونظر الجنود إلى الغنائم.

السنة الرابعة : غزوة بني النضير وفيها أجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني النضير عن المدينة لأنهم نقضوا العهد بينهم وبين المسلمين.

السنة الخامسة : غزوة بني المصطلق وغزوة الأحزاب وغزوة بني قريظة.

السنة السادسة : صلح الحديبية، وفي هذه السنة حُرِّمت الخمر تحريماً قاطعاً.

السنة السابعة : غزوة خيبر، وفي هذه السنة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون مكة واعتمروا، وفيها أيضاً تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حُيَي.

السنة الثامنة : غزوة مؤتة بين المسلمين والروم، وفتح مكة وغزوة حُنين ضد قبائل هوازن وثقيف.

السنة التاسعة : غزوة تبوك وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم ، وفي هذه السنة قدمت الوفود على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل الناس في دين الله أفواجاً، وسمي هذا العام عام الوفود.

السنة العاشرة : حجة الوداع، و حج فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة ألف مسلم.

السنة الحادية عشرة : وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول مع اختلاف في تحديد هذا اليوم من الشهر.

وتوفي صلى الله عليه وسلم وله من العمر ثلاث وستون سنة، منها أربعون سنة قبل النبوة، وثلاث وعشرون سنة نبياً رسولاً.

منها ثلاث عشرة سنة في مكة، وعشر سنين بالمدينة، صلى الله عليه وعلى آل وصحبه وسلم.

تقديم أخوكم : Green-Arrow

اعيذك بالله من الهم للشيخ توفيق بن سعيد الصائغ امكانية المشاهدة متاحة

نبذة عن الموضوع والمحتوى

اعيذك بالله من الهم للشيخ توفيق بن سعيد الصائغ

امكانية المشاهدة و التحميل

حجم الدرس :

٥٥,٢MB

حقوق الرفع موجودة في صفحة التحميل

تم رفع هذه المادة بواسطة..دائم الذكر - الحسن -

أترككم مع الروابط :

للمشاهدة

https://archive.org/details/alham_da2imodikr

تحميل الدرس برابط مباشر

https://archive.org/download/alham_da2imodikr/alham.mp4

تحميل الدرس برابط التورونت

https://archive.org/download/alham_da2imodikr/alham_da2imodikr_archive.torrent

اسأل من الله تعالى ان تستفيدو من هذه المرفوعات

وان تدعو الله لي بظهر الغيب

من رفع أخوكم : دائم الذكر

الدنيا متاع ...وخير متاعها...

قال تعالى: وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ {الرعد:٢٦}،

نعم الحياة الدنيا متاع .فالمال متاع واللابناء متاع والسعادة متاع ،ولكن هل استمتعنا بالحياة الدنيا كما يحب ربنا ويرضى... يبقى السؤال الوجيه الذي يجب علينا ان نتفكر فيه ونجيب عليه بصدق... قد يملك الكثير منا المال واللابناء والزوجات و...ولكن هل حقا هي نعمة ومتاع طيب حلال ام ان هذه النعم في طياتها نقم وابتلاءات... هل هذه النعم قربتك الى الله ؟؟او زادتك بعدا عن الله ...ضيعت الصلوات واقترفت اللاثام وارتكبت المعاصي والسيئات وفي الأية السالفة الذكر وما الحياة الدنيا في اللخرة إلا متاع ....كم سنعيش ؟ ستين عام ....ولكن بعدها سنموت نسأل الله ان يتوفنا مسلمين ويلحقنا بالصالحين نعم الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ) رواه مسلم (١٤٦٧) وابن ماجه (١٨٥٥) ولفظه (إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ) .

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ). رواه البخاري (٤٨٠٢) ومسلم (١٤٦٦.) نسأل الله ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

تقديم أخوكم : ahmed ٣٦